بماهو بقي افرغ منه بماهو يفني قد
اشرق نوره وظهرت تباشيره
فصرف عن هذه الدار مقضيا ولعرض
عنها موليا فلم يتخذها وطنا ولا جعلها
سكنا بل نهض الهمة فيها الى الله
وسار اليه مستعينا به في القدوم عليه
فما زالت مطية عزمه لا يقر قرارها
دايما سيارها الى ان اناخت بحضرة
القدس وبساط الانس محل المفاتحة
والمواجهة والمجالسة والمحادثة
والمشاهدة والمطالعة فصارت الحضرة
معشش قلوبهم اليها ياوون
وفيها يسكنون فان نزلوا الى سما الحقوق
وارض الحظوظ بالاذن والتمكين
والرسوخ في المتقين فلم ينزلوا الى الحقوق
بسو الادب والغفلة ولا الى الحظوظ
بالشهوة والمتعة بل دخلوا في ذلك كله
بالله

والمنفعة ن

١٨

بالله ولله ومن الله والى الله وقل رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
ليكون نظري الى حولك وقوتك اذا ادخلتني
واستسلامي وانقيادي اليك اذا اخرجتني
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
ينصرني وينصر بي ولا ينصر علي ينصرني
على شهود نفسي ويفنيني عن دايرة
حسي وقال رضي الله عنه مما كتب به
لبعض اخوانه ان كانت بمال العليم ننظر الى
الله تعالى واحد في سنة فالشريعة
تقتضي انه لابد من شكر خليقته وان
الناس على اقسام ثلاثة غافل منهمك
في غفلته قويت دايرة حسه
وانطمست حضرة قدسه فنظر الاحسان
في المخلوقين ولم يشهده من رب العالمين
اما اعتقادا فشركه جلي واما
استنادا فشركه خفي وصاحب حقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)